

611 شرح التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح

الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول العلامة الزبيدي رحمه الله تعالى في كتابه التجريدي الصريح لاحاديث الجامع الصحيح تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى كتاب العمرة باب وجوب العمرة وفضلها. قال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما. والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد قال رحمه الله كتاب العمرة العمرة مثل الحج فريضة افترضها الله سبحانه وتعالى على عباده وواجبها عليهم في العمر مرة واحدة وهي قرينة الحج في كتاب الله قال الله عز وجل واتموا الحج والعمرة لله قال عز وجل فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي فهي قرينة الحج في كتاب الله عز وجل وهي فريضة افترضها الله سبحانه وتعالى على العباد في العمر مرة واحدة ونبينا عليه الصلاة والسلام اعتمر اربعة عمر كما سيأتي في الاحاديث التي ساقها المصنف رحمه الله تعالى قال باب وجوب العمرة وفضلها اورد فالاصل الامام البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال ليس احد الا وعليه حجة وعمرة ليس احد الا وعليه حجة وعمرة وعن ابن عباس رضي الله عنهما انها قال انها لقرينة الحج في كتاب الله انها لقرينة الحج في كتاب الله العظيم التي اوجبها الله عز وجل على العباد وجاءت احاديث متكاثرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في بيان فضل العمرة وثوابها قال رحمه الله عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما اي من الذنوب وجاء ما يدل على تقييد ذلك فيما دون الكبائر كما قال عليه الصلاة والسلام الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر ما اجتنبت الكبائر فهذه الطاعات العظيمة وهي فرائض الاسلام الصيام والصلاة والحج والعمرة هذه الفرائض العظيمة هي من اعظم المكفرات للذنوب من اعظم المكفرات للذنوب من اعظم الامور التي تنال بها مغفرة الله سبحانه وتعالى لكن ان كانت العمرة كذلك الحج عن توبة واناوبة الى الله عز وجل فان ذلك يكون كفارة لجميع الذنوب وان لم يكن كذلك فان العمرة الى العمرة تكفر الصغائر دون الكبائر تكفر الصغائر دون الكبائر اما اذا تم الانسان عمله تائباً منيباً فان امره كما قال الله من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه وجاء في بعض روايات هذا الحديث قال من اتى هذا البيت من اتى هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه وقال اهل العلم ومنهم الحافظ ابن حجر رحمه الله فيفتح الباري فيتناول العمرة كما انه متناول الحج يتناول بلفظه هذا العمرة فالعمرة اذا وقعت من انسان بلا رفت ولا فسوق فانه يخرج من ذنوبه كيوم ولدته كيوم ولدته امه وسبق التنبيه الى ان العبد اذا كان قبل الحج او قبل العمرة مرتكباً للذنوب ومعاصي ولكنه تركها وقت الحج او وقت العمرة لكنه من نيته وفي عزمه انه اذا انتهى الحج او انتهت العمرة انه يرجع الى تلك الذنوب انه يرجع الى تلك الذنوب لم يعقد العزم على الاقلاع عنها فان هذا كما نبه العلماء رحمه الله تعالى يعد من الفسوق يعد من الفسوق لم يرفث ولم يفسق هذا فسق اذا كان مصراً وعازماً على العودة الى تلك الذنوب والمعاصي الذي كان يرتكبها او يعملها قبل الحج وقبل العمرة الشاهد ان العمرة باب عظيم من ابواب الغفران غفران الذنوب وينبغي على من اكرمه الله سبحانه وتعالى

الاعتماد ان يحرص على اداء هذه الاعمال متممة مكمله خالصه لوجه الله وان يتوب الى الله سبحانه وتعالى من جميع ذنوبه وخطاياہ حتى يخرج من حجه من عمرته كيوم ولدته امه

قال والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة والحج المبرور ليس له جزاء اي عند الله سبحانه وتعالى الا الجنة قيد هذا الثواب بكون الحج مبرورا وبر الحج ان يقع خالصا لله لم يبتغ به الا وجه الله

وان يكون موافقا للسنة سنة النبي الكريم عليه الصلاة والسلام القائل لتأخذوا عني مناسككم فاذا كان الحج لله خالصا وللسنة موافقا فانه حج مبرور وهذه علامة تكون للحج المبرور تظهر في اثناء الحج

وللحج المبرور علامة تكون بعد الحج وهي ان تكون حال الانسان بعد الحج خيرا منها قبل الحج اذا كانت سيئة قبل الحج تكون بعد الحج حسنة واذا كانت حسنة تكون بعد الحج احسن

وهذه من علامات الحج المبرور لكن لو ان انسانا حج ثم بعد حجه رجع الى بلاده كما كان في ذنوبه وتفريطه ومعاصيه او ربما ازود مما كان هذا ليس من علامات قبول حجه وليس من علامات بر حجة

ولهذا يجب على من اكرمه الله سبحانه وتعالى بالحج ان يحرص على تنميمة الحج وتكميله حتى يفوز بهذا الثواب العظيم وحتى يكون ايضا حجه نقطة تحول في حياته من حسن الى احسن او من سيئ الى حسن

نعم كانه بقي علينا باب في الدرس الماضي نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب رمي الجمار رمي الجمار بسبع حصيات قال وعنه رضي الله عنه انه انتهى الى الجمره الكبرى فجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى بسبع وقال

هكذا رمى الذي انزلت عليه سورة البقرة هذه الترجمة في بيان ان الرمي رمي الجمرات يكون لكل جمرة سبع حصيات مثل حصى الخذف وهي حصاة صغيرة

ليست حجرا ولا ايضا قطعة يسيرة من التراب وانما هي حصاة صغيرة حصاة صغيرا اكبر من الحمصة واصغر من البندقية حصى الخذف. وحصى الخذف معروف ولهذا لما جمع للنبي عليه الصلاة والسلام الحاصيات وضعهن بيده

وقال بمثل هؤلاء فارموا واياكم والغلو فانما اهلك من كان قبلكم الغلو في الدين فهذه الترجمة فيها بيان ان الرمي لكل جمرة بسبع حصيات كما فعل ذلكم النبي الكريم عليه الصلاة والسلام

واورد حديث ابن مسعود الذي تقدم في الترجمة اه التي قبله وفيه زيادة ورمى بسبع حصيات وهذا هو موضع آآ الشاهد من الحديث للترجمة نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب من اعتمر قبل الحج قال عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سئل عن العمرة قبل الحج فقال لا بأس وقال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يحج؟ قال باب من اعتمر قبل الحج

مراده بمن اعتمر قبل الحج ليس من اتى بالعمرة متمتعا بها الى الحج ليس هذا هو المراد لان هذا معروف وممرت عليه الدلائل الشواهد الكثيرة لكن المراد بذلك من اتى بعمرة

قبل الحج بوقت قبل الحج بوقت اما من اهل العمرة متمتعا بها الى الحج فانه قصد النسكين في سفرة واحدة لكنه بدأ بالعمرة واتى بها كاملة ثم تحلل منها واحرم بعد ذلكم بالحج

وهذا فيه نصوص ودلائل كثيرة مر الكثير منها لكن كلامه في هذه الترجمة من باب من اعتمر قبل الحج اي عمرة منفصلة في وقت مسبق مثلا يكون اعتمر في رجب او او في سنة ايضا قبل ذلك

فهل يصوغ ذلك لان موطن الاشكال ان طاعة الحج وعبادة الحج اعظم اعظم من العمرة واعمال الحج اكثر فهل يقدم او تقدم العمرة العمرة قبل الحج فالترجمة في بيان ذلك اورد ان ابن عمر سئل عن العمرة قبل الحج

سئل عن العمرة قبل الحج ما المراد بسؤل عن العمرة قبل الحج ليس المراد بالعمرة التي هي مع الحج سواء قارنا او متمتعا وانما عمره مستقلة منفصلة قبل اشهر آآ

الحج جاءت منفصلة ليست عمرة اه التمتع اوليست عمرة القران فقال لا بأس وقال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يحج اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يحج لان كما سيأتي معنا في

الباب الذي بعده النبي عليه الصلاة والسلام اعتمر اربع عمر ثلاث منها كلها قبل ان يحج وواحدة منها مع حجه عندما قرن بين الحج والعمرة نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم

قال وعنه رضي الله عنه انه قيل له كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال اربعا احدهن في رجب قال السائل فقلت لعائشة الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن؟ قالت ما يقول؟ قال يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمرات احدهن في رجب قالت يرحم الله ابا عبد الرحمن مع عمرة الا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط قال باب كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم

عقد هذه الترجمة رحمه الله لبيان العمر التي اعتمرها النبي صلى الله عليه وسلم كم كان عددها والذي دلت عليه الادلة ان النبي صلى

الله عليه وسلم اعتمر اربع مرات
اعتمر اربع مرات اولاً عمرة الحديبية التي صد عنها وهو ان لم وان لم يقم بالاعمال اعمال العمرة لا الا انها عدت عمرة اهل بها وصد
عنها اه اة المشركون وتحلل عليه الصلاة والسلام
في الحديبية فعدت عمرة من عمره صلوات الله وسلامه عليه كما ان صلح الحديبية عد فتحا انا فتحنا لك فتحا مبينا. فصلح
الحديبية عد فتحا تلك العمرة ايضا التي صد عنها صلوات الله وسلامه وبركاته عليه عدت عمرة
عمرة الحديبية وان كان في تلك العمرة لم يباشر الاعمال لم يطب البيت ولم يسع بين الصفا والمروة صد عن المشركين المشركون
فعدت هذه من العمر التي اعتمرها النبي الكريم صلوات الله
وسلامه عليه. بعدها عمرة القضاء من العام القابل حسب الاتفاق الذي كان في العقد ان يعتمر من قابل. فاعتمر عليه الصلاة والسلام من
قابل عمرة القضاء والعمرة الثالثة عمرة الجعرانة وكانت ليلا لما رجع من
غزوة حنين وصل الى الجعران ليلا وذهب واعتمر ليلا ورجع. ولهذا قال بعض اهل العلم خفيت هذه العمرة على بعض الصحابة لانها
وقعت من النبي صلى الله عليه وسلم ليلا دخل مكة ليلا معتمرا
ورجع وايضا منه اخذ النبي صلى الله عليه وسلم انه لا بأس ان تقع العمرة ليلا كما هو الشأن في فعل النبي عليه الصلاة والسلام في
عمرة الجعرانة والعمرة الرابعة التي كانت مع حجة
حيث قرن بين الحج والعمرة في حجة الوداع اورد رحمه الله اولاً حديث ابن عمر انه قيل له كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال
اربعا احدهن في رجب
قال اربعا احدهن في رجب قال السائل لان السائل استشكل ذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام اعتمر في رجب فقال السائل فقلت
لعائشة الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن قالت وما يقول؟ قال يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمرات
احدهن في رجب موضع الاشكال عند السائل قوله ان احدهن في رجب والثابت ان عمر النبي عليه الصلاة والسلام الثلاث التي قبل آ
عمرته التي كانت مع الحج كلهن في ذو القعدة
كلهن في ذو القعدة لم يكن منهن عمرة في رجب فالسائل استشكل ذلك ذكر ذلك لعائشة فقالت رضي الله عنها يرحم الله ابا
عبد الرحمن يرحم الله ابا عبد الرحمن ما اعتمر
عمرة الا وهو شاهد جميع عمر النبي صلى الله عليه وسلم كان حاضرا جميع مره النبي صلى الله عليه وسلم كان حاضرا لها ابن عمر
يعني ما فاته شيء منها
ومع ذلك وقع في هذا قال احدهن في رجب قالت وما اعتمر في رجب قط وما اعتمر في رجب قط انظر هنا الى الادب الرفيع الذي
عليه الصحابة رضي الله عنهم. لما بلغ هذا الامر وهي تعرف انه خطأ
اولا دعت له بدأت الكلام كله بالدعاء بدأت الكلام كله بالدعاء قالت يرحم الله فدعت له بالرحمة ان يرحمه الله والامر الثاني ذكرته
بالكنية قالت يرحم الله ابا عبد الرحمن
ذكرته بكنيته ثم ايضا اثنت عليه هذا الثناء ان آ ان انه ما فاتته عمرة مع النبي وان جميع عمر النبي صلى الله عليه وسلم كان مشاركا
له ثم قالت وما اعتمر في رجب قط
وما اعتمر في رجب قط ولم يأتي في هذا الكلام آ يعني الفاظ فيها تشديد او تشنيع او غير ذلك وهذا يؤخذ منه ادب السلف ادب
السلف وهذا يفوت كثير
قصة في هذا الزمان يفوت كثير من طلبة العلم اذا سمع عن شخص قيل له ان قال كذا وهو يدرك انه خطأ قال هذا ما يفهم وهذا جهل
وهذا كذا وهذا كذا الى اخره
لا يبدأ بدعاء له عفا الله عنه غفر له رحمه الله ثم يبين مثلا الامر بلطف وباسلوب جميل فالشاهد ان هذا من اساليب العالية الرفيعة
التي كان عليها السلف رحمهم الله ورضي
الله عنهم ووفقنا لحسن الاقتداء بهم والائتساء نعم قال رحمه الله تعالى عن انس رضي الله عنه انه سئل كم اعتمر النبي صلى الله
عليه وسلم؟ قال اربعا عمرة الحديبية في ذي القعدة حيث صد المشركون وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة حيث صالحهم
وعمرة
جعرانة اذ قسم غنيمة اذ قسم غنيمة اراه حنين قلت كم حج؟ قال واحدة قال وعن انس رضي الله عنه انه سئل كم اعتمر النبي صلى
الله عليه وسلم قال
اربعا قال اربعا عمرة الحديبية في ذي القعدة حيث صد المشركون وهذه وان كان عليه الصلاة والسلام لم يباشر اعمال العمرة من
طواف وسعي الا انها عدت من عمر النبي صلى الله عليه وسلم
والثانية عمرته من العام المقبل في ذي القعدة حيث صالحه صالحهم اي على ذلك ان ان يعتمر من قابل فاعتمر من قابل في الشهر
نفسه شهر ذي القعدة اذا عمرة الحديبية

وعمره القضاء وعمره القضاء كلاهما في ذا القعدة عمرة الجعرانة وعمرة الجعرانة ايضا على الصحيح من آ كلام اهل العلم انها كانت ايضا في ذي القعدة. انها كانت في ذي القعدة

اذ قسم غنيمه اراه حنين غنيمه حنين لانا قسمها عليه الصلاة والسلام بالجعرانة واعتمر ليلا اعتمر ليلا دخل مكة واعتمر ورجع الى الجعرانة هذه العمر التي ذكرت هنا ثلاث وبدأ كلامه رضي الله عنه بقوله اربعا

بقوله اربعا وبقيت آ عمرة واحدة آ عن بقيت عمرة واحدة لما تذكر ولعلها يعني اما نسيها او ايظا اه من بعض اه الرواة مثلا حصل نسيان لها على كل العمرة الرابعة

هي العمرة التي كانت مع حجته عليه الصلاة العمرة التي كانت مع حجته قلت كم حج؟ قال واحدة قلت كم حج؟ قال واحدة وهي الحجة التي عرفت بحجة الوداع وكانت في العام

العاشر من الهجرة نعم قال رحمه الله تعالى وفي رواية انه قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم حيث رده ومن القابل عمرة فالحديبية وعمرة في ذي القعدة وعمرة مع حجته

قال وفي رواية انه قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم حيث رده اي حيث رده المشركون وهذه العمرة الاولى وهي عمرة القضاء ومن القابل عمرة الحديبية ومن القابل عمرة الحديبية

آ الاولى عمرة الحديبية والثانية عمرة القضاء. والثانية عمرة القضاء الثالثة عمرة في ذي القعدة وهي التي كانت من الجعرانة وهي التي كانت من الجعرانة. وعمرة مع حجته. وفي هذه الرواية ذكر العمرة الرابعة

وانها العمرة التي كانت مع حجة النبي عليه الصلاة والسلام وعليه فالنبي عليه الصلاة والسلام اعتمر اربع عمر ثلاث في ذي القعدة والرابعة قرنها بحجه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه

نعم قال رحمه الله تعالى عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل ان يحج مرتين قال عن البراء ابن عازب

رضي الله عنهما قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل ان يحج مرتين عمرة القضاء وعمرة الجعرانة وهذا ايضا فيه مثل ما في رواية انس ان عمرة الجعرانة كانت في

ذي القعدة ان عمرة الجعرانة كانت في ذي القعدة قال قبل ان يحج مرتين في ذي القعدة يقصد عمرة القضاء وعمرة الجعرانة يقصد عمرة القضاء وعمرة الجعرانة ولم يذكر عمرة الحديبية. ولم يذكر عمرة الحديبية

ولعله اراد لذلك عمرتين اي باشر اعمالهما عمرتين اي باشر اعمالهما صلوات الله وسلامه عليه والعمرتان اللتان باشر اعمالهما عليه الصلاة والسلام هما عمرة القضاء وعمرة الجعرانة نعم. قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب عمرة التنعيم

قال عن عبدالرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يردف عائشة ويعمرها من التنعيم ويعمرها من التنعيم وهو يرميها فقال الكم هذه خاصة يا رسول الله؟ قال لا بل للابد قال باب عمرة التنعيم باب عمرة التنعيم هو ادنى الحل لمن كان بالمحصب وكان ادنى الحل منه في ذلك المكان هو التنعيم ومن كان في داخل مكة واراد ان يعتمر يخرج الى الحل او يخرج الى ادنى الحل وادنى الحل يكون بالنسبة له بحسب المكان الذي هو فيه من مكة

بحسب المكان الذي هو فيه مكة. مثلا لو ان شخصا في المزدلفة طب المزدلفة من اه اه المزدلفة من اه الحرم واراد ان يعتمر ليس له ان يعقد العمرة من المزدلفة لانها من الحرم لكن يذهب الى ادنى الحل

فهل يذهب الى التنعيم بعيد عنه وبجنبه عرفة من الحلم الى جنبه عرفة قريبة منه هي ادنى الحل بالنسبة له العمرة تكون من ادنى اه الحل والنبي صلى الله عليه وسلم امره ان يعمر عائشة من التنعيم باعتبار ان التنعيم

هو ادنى الحل بالنسبة للموقع الذي كان فيه صلوات الله وسلامه عليه وهو فالمحصب عندما طلبت منه ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها ان تعتمر. قال عن عبد الرحمن بن ابي بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يردف عائشة ويعمرها

من التنعيم هنا فيما يتعلق بعمرة عائشة كما بين اهل العلم هي تعتبر قضية عين ليس حكما عاما كل من اراد ان يعتمر ويكرر العمرة من التنعيم يفعل ليس في الحديث ما يدل على ذلك. وانما هذه قضية عين تتعلق

عائشة لانها اهلت بالعمرة من الميقات واتهاا الحيض في الطريق فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تدخل عمرتها في حجتها فاصبحت بذلك قارنا فلما انقضى الحج ارادت ان يكون لها مثل مالي صويحباتها زوجات النبي صلى الله عليه وسلم عمرة مستقلة ان يكون لها عمرة مستقلة فاذن لها وامر اخوها عبدالرحمن ان يعمرها من التنعيم لانه ادنى الحل باعتبار المكان الذي كان فيه صلى الله عليه وسلم عندما طلبت منه ام المؤمنين

عائشة رضي الله عنها وارضاها ويلاحظ هنا ان اخاها عبدالرحمن لما رافقها الى التنعيم والى الحرم وفي الطواف والسعي مشى مرافقا

لها لم يعتمر لم ينقل انه اعتمر ولم ينقل ان الصحابة ايضا

قالوا ما دام ان الامر سننتظر اذا نكسبها عمرة ما دام ان سننتظر حتى يرجعون من العمرة اذا نكسب عمرة لم يفعلوا ذلك مما يدل على ان هذه قضية عين

مما يدل ان هذه قضية عين واذن لعائشة فاذا قدر ان امرأة او ان شخصا حصل له ظرف ما واراد ان يعتمر من التنعيم او من ادنى الحل له ذلك اما ان يكون

آآ عمرا تكرر من من بعد اه الحج عمرة تلو الاخرى هذا لا اصل له لا في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ولا في فعل السلف الصالح رضي الله عنهم وارضاهم

واصبح بعضهم يعني يفعل امورا عجيبة غريبة يعني اذا اراد ان يعتمر عمرته من التنعيم رؤي بعضهم انه تحلل من العمرة الاولى بحلق نصف شعر الرأس وابقى النصف الاخر للعمرة

آآ الاخرى وبعضهم يعني يقصر على درجات يقصر للعمرة الاولى بنمرة والعمرة الثانية بدرجة اقل وهكذا هذا كله لا اصل له في فعل آآ السلف الصالح رضي الله عنهم وارضاهم

ليس له اصل في فعل السلف الصالح وتكرار العمر اضافة الى ما يترتب عليه من زحام عنت ومشقة وايذاء للحجاج و في اداء الفريضة فيهم آآ ايضا ما اشرت اليه من المخالفة

الهدى وكونه لا اصل له في هدى النبي الكريم عليه الصلاة والسلام وبعض الناس يفعل هذه العمرة بزعمه حتى يتخلص من الهدى فيحج مفردا يحج مفردا ثم بعد ان يقضي حجه يعتمر عمرة

بعد الحج ليتخلص من آآ من الهدى وهل اصبح النسيك بهذه الطريقة ان الانسان يبحث عن طريقة يتخلص؟ اذا كنت لا تستطيع الهدى فانتقل للصيام واذا كنت لا تستطيع الصيام ما عندك قدرة على الصيام سقط عنك. لا يكلف الله نفسا الا وسعها

لكن لا يسلك الانسان مسالك مثل هذه من امور لا اصل لها في هدى آآ السلف الصالح رضي الله عنهم وارضاهم قال امره ان يردف عائشة ويعمرها من التنعيم قال وان سراقه بن مالك لقي النبي صلى الله عليه وسلم بالعقبة

وهو يرميها اي عند جمرة العقبة فقال الكم هذه خاصة يا رسول الله؟ قال لا بل لي للابد وسياق الحديث في مسلم يقتضي انه قال ذلك لما امر اصحابه ان يجعلوا حجهم عمرة

ان يجعلوا حجا مبرورا فقالوا خاصة؟ قال بل آآ لابد لابد لكن كما عرفنا سابقا كانت في خاصة وفي حق الصحابة من حيث انها اوجيها عليهم لكن من من بعدهم فهي في حقهم سنة

وليس بواجب اذا كان اهل بالحج مفردا او اهل بالحج والعمرة قارنا ولم يسق الهدى فان السنة في حقه اذا وصل مكة ان يطوف ويسعى ويتحلل وان يجعلها عمرة فهذه باقية الى ابد الابد لكنها في حق الصحابة كانت واجبة وفي حق من بعدهم فهي

سنة نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب اجر العمرة على قدر النصب حديث عائشة رضي الله عنها في الحج تكرر كثيرا وقد تقدم بتمامه وعنها رضي الله عنها في رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها في العمرة ولكنها

على قدر

نفقتك او نصبك قال باب اجر العمرة على قدر النصب والنصب هو التعب والجهد والمشقة وهذا النصب لا لا يقصد لذاته لا يقصد لذاته ولا يعمل انسان على وجوده لكن ما يحصل له من نصب وتعب وجهد ومشقة

في ادائه لعمرته واداءه لحجه فانه ماجور على ذلك واجره على قدر نصبه وتعبه لكن ليس معنى ذلك ان يتقصد الانسان ان يجهد نفسه وان يتعب نفسه وان يسلك المسالك مثلا الوعرة او الصعبة او الشديدة

او نحو ذلك وانما المقصود انه كل جهد يكون وتعب فانه لا يضيع عند الله سبحانه وتعالى بل يأجره عليه ويضاعف من اجره على ذلك اورد حديث عائشة في الحج تكرر كثيرا وقد تقدم بتمامه وعنها في رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها في العمرة

ولكن على قدر نفقتك او نصبك على قدر نفقتك او نصبك شك في ذلك الراوي على قدر نفقتك اي ما يبهر الانسان في الحج من نفقة وليس معنى ذلك ان الانسان يبحث عن النفقة الباهظة من الامور التي يكون فيها اسراف وبذخ وتبذير

اه اعترف ليس هذا هو المراد لكن ان الاشياء التي تبذلها والمال الذي تصرفه في في ححك كل ذلك لا يضيع عند الله سبحانه وتعالى قل المال او كثر وما يحصل لك من تعب وجهد ونصب كل ذلك لا يضيع عند الله سبحانه

وتعالى فان الله لا يضيع اجر المحسنين نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب متى يحل المعتمر قال عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها انها كانت كلما مرت بالحجون تقول صلى الله عليه وسلم محمد في الاصل

صلى الله على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام انها كانت كلما مرت بالحجون تقول صلى الله على رسوله محمد لقد نزلنا معه ها هنا ونحن يومئذ خفاف قليل

ظهرنا قليلة ازواجنا فاعتمرت انا واختي عائشة والزبير وفلان وفلان. فلما مسحنا البيت ثم اهللنا من العشي بالحج قال باب متى يحل المعتمر قال قال متى يحل المعتمر والمؤتمر يكون تحلله من العمرة بعد قضائه لاعمالها عندما يطوف بالبيت سبعا

يا بين الصفا والمروة سبعا فاذا انتهى من هذه الاعمال يتحلل بالحلقة بشعر رأسه او تقصير في الحلق لشعر رأسه او التقصير وهذا الحلق في العمرة او التقصير هو الذي يكون به التحلل وهو واجب من واجباتي العمرة واجب من واجبات العمرة لها ثلاثة اركان وهي وهي النية الاحرام والطواف والسعي لها ثلاثة اركان ولها واجبان الواجب الاول الاحرام من الميقات والواجب الثاني التحلل بالحلقة او التقصير اورد حديث اسماء رضي الله عنها انها كانت كلما مرت بالحجون تقول صلى الله على رسول الله محمد صلوات الله وسلامه عليه لقد نزلنا معه ها هنا ونحن يومئذ خفاف ونحن يومئذ خفاف زاد مسلم في روايته خفاف الحقائق وخفاف الحقائق هو ما احقبه الراكب خلفه من متاع ما احقبه اي ما جعله خلفه من متاع ما جعله خلفه على دابته مكان الرديف لان اه المكان الذي خلف الراكب يتسع ان يردف شخصا ومر مع معنا ان النبي صلى الله عليه وسلم اردف اسامة واردف الفضل في حجة الوداع الحقائق هو ما احقبه الراكب خلفه من متاع. فهي تقول آآ ونحن يومئذ خفاف يعني لم ليس هناك متاع كثير او اشياء يحملها الواحد منا في قليلة ازواجنا قليل نعم قليل ظهرنا قليلة ازواجنا قليل ظهرنا الظهر هو الذي يركب عليه والازواد المتاع التي تحمل فاعتمرت انا واختي عائشة والزبير وفلان وفلان فلما مسحنا البيت احللناه فلما مسحنا البيت ذكرت الطواف هنا بعمل من اعمال الطواف وهو مسح الركن مثل لما يقال لما يقول قائل فلما سجدت اي صليت او سبحت يقصد صليت فيسمى الشيب بعض اعماله تسمت الطواف ببعض اعمال الطواف وهو المسح فقولها رضي الله عنها فلما مسحنا البيت فلما مسحنا البيت احللنا يعني لما طفنا بالبيت ومسحنا اه الركن اليماني وسعينا بين الصفا والمروة احللنا. ثم اهللنا من العشي بالحج ثم اهللنا من العشي بالحج وهذا يدل على ان انهن اه حججن مع النبي صلى الله عليه وسلم متمتعات عجزنا متمتعات وذكرها عائشة وذكرها ايضا للزبير المعروف ان الزبير كان ممن ساق الهدى كان ممن ساق الهدى وعائشة رضي الله عنها كانت قد ادخلت عمرتها في اه حجها فلم تتحلل رضي الله عنها وارضاهها نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب ما يقول اذا رجع من الحج او العمرة او قال عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلاث تكبيرات. ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. ايبون تائبون عابدون ساجدون. لربنا حامدون. صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده قال باب ما يقول اذا رجع من الحج او العمرة او الغزو قال عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا غفل اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف والشرف هو المكان المرتفع المكان المرتفع مثل الهضبة ومثل الجبل نحو ذلك فيكبر على كل شرف وجاء ايضا في بعض الاحاديث التسبيح اذا نزل واديا او هبط بمكان منخفض يسبح والتسبيح تنزيه لله وتقديس يناسب عندما ينزل الانسان ان او ينزل في وادي او نحو ذلك ان يسبح الله تنزيها وتقديسا لله سبحانه وتعالى ويكبر على الشرف يكبر على الشرف قيل من الحكمة في ذلك ان الانسان اذا اذا صعد الاشياء العالية ربما يدخل شيء من العلو او الكبر او نحو ذلك خاصة عندما يرى الناس تحته واصغر منه والى غير ذلك فالمناسب ان يشغل نفسه بتكبير الله سبحانه وتعالى ان يشغل بتكبير الله الذي جل وعلا لا اكبر منه سبحانه وتعالى ومعنى الله اكبر اي لا اكبر منه سبحانه وتعالى قال ثلاث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. وهذه كلمة التوحيد اتبعت بما يؤكدها واتبعت ايضا ببراهينها ودلائلها. فان قوله وحده لا شريك له هذا تأكيد للتوحيد لان لا اله الا الله آآ نفي واثبات نفي للالوهية عن كل من سوى الله واثبات الالوهية بكل معانيها لله وحده وقوله وحده لا شريك له هذا تأكيد للنفي والاثبات فان قوله وحده تأكيد للاثبات وقوله لا شريك له تأكيد لي النفي واما قوله له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير فهذه كلها براهين للتوحيد ودلائل على وجوب اخلاص الدين والعبادة لله سبحانه وتعالى وحده قال ايبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون ايبون من الالوهية وهي الرجوع الالوهية هي الرجوع فايبون اي راجعون وهذا رجوع آآ رجوع الى الله عز وجل واقبال عليه سبحانه وتعالى ورجوع الى موطن الانسان ومسكنه بعد السفر وجهده ومشقته تائبون اي من ذنوبنا وخطايانا عابدون اي لله سبحانه وتعالى بفعل ما امر والقيام طاعته والذل والخضوع له سبحانه ساجدون وهنا ذكر للصلاة باشراف اعمالها وهو السجود الذي يكون فيه الساجد اقرب ما يكون الى ربه سبحانه وتعالى

لربنا حامدون لربنا حامدون قدم المعمول على العامل افادة للحصر لربنا حامدون اي حامدون لله سبحانه وتعالى وحده لا شريك له فهو آآ سبحانه وتعالى المتفضل بالنعم وحده وما بكم من نعمة فمن الله فالحمد كله لله عز وجل

لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب استقبال الحاج القادمين والثلاثة على الداب على الدابة

قال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبله غيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه واخر خلفه قال باب استقبال الحاج القادمين والثلاثة على الدابة والثلاثة على الدابة استقبال الحاج القادمين يعني ان الحاج اذا رجع الى بلده فان قرابته واهله اه يقفون مستقبليين له يخرجون مستقبليين له فرحين بمقدمه لا سيما ان انه كان في بعض الازمنة كان في بعض الازمنة الخارج الحج يعد مفقود والعائد منه يعد مولود الخارج للحج يعد مفقودا والعائد منه يعد مولودا لما يكون في طرق الحج من قطاع الطريق والشرور

الضياع وغير ذلك بينما في هذا الزمان تيسرت وسائل عظيمة جدا للناس وايضا اصبح قرابة الانسان واهل بيته يتواصلون معه خطوة بخطوة عبر الاجهزة التي يسرها الله سبحانه وتعالى بينما في الوقت السابق يعني بعض الدول وبعض المناطق اذا خرج للحج يحتاج في رحلة الحج الى ستة شهور مثل بعض الدول آآ التي يركبون البحر ويمكثون فيه ثلاثة اشهر في البحر على السفن الشرعية ثلاثة اشهر ذهابا وثلاثة اشهر ايابا

ويحصل لهم من المخاطر والامور العظيمة ما يحصل بينما في هذا الزمان تيسرت وسائل آآ من الله سبحانه وتعالى علينا بالعباد في تنقلاتهم وايضا في في تواصلهم مع اهلهم وقراباتهم ومع ذلك فان

الشكر قليل نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب الدخول بالعشي قال عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يطرق اهله كان لا يدخل الا غدوة او عشية

نعم وعن جابر رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يطرق اهله ليلا قال باب آآ الدخول بالعشي والعشي اخر النهار اخر اه النهار ويقال له العشي واول النهار يقال له الغدو

لا بأس ان يدخل على اهله بالعشي لكن لا يدخل عليهم بالليل لا يدخل عليهم بالليل قال عن انس رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يترك اهله

اي لا يدخل عليهم ليلا كان لا يدخل الا غدوة او او عشية واورد ايضا حديث جابر نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يطرق اهله ليلا نهى ان يطرق اهله ليلا

وهذا النهي فيه من الحكمة ان اهل اهل الانسان بعد طول المغيب اذا دخل عليهم ليلا وهم في النوم وفي غمرة النوم ولم يتهيأوا له لكن اذا جاهاهم في النار تمكنوا من تهيأ له والترتيب له وحسن

اه الاستقبال نحو ذلك ولا سيما انه اذا جاء بالنهار يأتي يأتي المبشرين بمجيئه يسبق من يسبق الى البيت ويقول ترى فلان وصل لكن اذا كانوا نائمين لن يطرق عليهم احد

اه اه البيت ليخبرهم فنهى ان يطرق اهله ليلا نهى ان يطرق اهله ليلا. قال بعض اهل العلم في مثل هذا الزمان اذا الذي تيسرت الوسائل مثل وهو في الطريق يخبرهم بقي علينا كذا ان شاء الله نصل الحادي عشر نصل الثاني عشر

فمثل هذا العلة التي نهى ان يطرق اهله ليلا لاجلها سالت زالت العلة اذا كان متوصلا معهم بمثل هذه الطريقة الذي يظهر انه لا حرج عليه في ذلك. نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب من اسرع ناقته اذا بلغ المدينة قال عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر فابصر درجات المدينة او طع وان كانت دابة حركها وزاد في رواية من حبها قال باب من اسرع ناقته اذا بلغ المدينة. اذا بلغ المدينة اسرع ناقضه حتى يصل ايضا بوقت

لانه قرب واورد حديث انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر فابصر درجات دينه اه وفي بعض الروايات جدرات المدينة او طع ناقته

وان الايضاع هو الاسراع او طع ناقته اي اه جعلها تسرع وان كان الدابة حركها وان كانت دابة حركها اي من اجل ان تسرع وزاد في رواية من حبها اي حب المدينة ولهذا هذا الحديث من جملة الاحاديث المعدودة في فضائل المدينة

فهي بلد حبيب الى رسول الله صلوات الله وسلامه عليه وكان من حبه لها اذا اقبل على المدينة يسرع اذا اقبل على المدينة يسرع ويأتي السؤال الان اذا اقبل الانسان على المدينة بسيارته

اذا اقبل على المدينة بسيارته فهل يزيد في السرعة اذا اقبل على اه المدينة هل يزيد في السرعة؟ اذا كانت السرعة تزيد عن الشيء المصرح الذي فيه مراعاة لمصالح الناس ودفع للخطر والظفر ليس له ذلك

لكن اذا كان يمشي مثلا بسرعة ثمانين في السفر ولما اقبل او اوصل السرعة الى مثلا مئة لم يصل الى حد فلا حرج عليه في ذلك. اما ان يعني مثلا مستوفي

المحددة في سفره ثم اذا اقبل على المدينة يسرع يتجاوز السرعة المحددة فهذا سرعته ربما تكون خطر عليه وعلى الناس فليس له اه ان ليس له ان يفعل ذلك ولا مستند له في مثل هذا

الحديث نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب السفر قطعة من العذاب قال عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم طعامه وشرابه ونومه فاذا قضى نهمته فليعجل الى اهله. قال باب السفر قطعة من العذاب ليس المراد آآ بان السفر قطعة من العذاب اي العقوبة لان السفر منه سفر لحج وسفر لعمره سفر لطلب علم وسفر لبر وصلة وغير ذلك هذي كلها ليست من العذاب وآآ ليست من العقوبة في شيء لانها اعمال صالحة ما يترتب عليها عقوبة. لكن المراد بان السفر قطعة من العذاب لانه يصبح يصيب الانسان فيه من القلق ومن المشاكل

قهوة من انشغال البال ومن الجهد ومن التعب والغربة ومكابدة المساق الى غير ذلك قال قال باب السفر قطعة من العذاب واورد حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب ثم بين ذلك. قال يمنع احدكم طعامه وشرابه ونومه. فاذا قضى نامته فليعجل الى اهله فليعجل الى اهله قال يمنع احدكم طعامه وشرابه ونومه تجد هذه الاشياء المهمة في في حياة الانسان المنتظمة الطعام والشراب والنوم كلها تتغير عليه كلها تتغير عليه في السفر الفراش الذي الفه اعتاد آآ النوم عليه يتغير وتجده يأتي الى مكان ويجد آآ فراش مثلا غير مريح ولا الفة يكون الف مثلا فراشا مثلا آآ قويا ويجد آآ فراش مثلا وفيه ومريح آآ يتعب بدنه ويؤذيه او يجد مثلا في في بعض الروائح او يجد مثلا امور تقلقه ومثل ذلك قل فالطعام والشراب تتغير عليها يتغير عليها الطعام ويتغير عليه الشراب تتغير عليه امور كثيرة وربما ايضا تتعب صحته

فهذا معنى ان السفر قطعة من العذاب هذا معنى ان السفر قطعة من العذاب. قال فاذا قضى نهمته يعني قضى حاجته ومقصده من اه اه من تفرتيه فليعجل الى اهله

فليعجل الى اهله. ومن ذلك هم ولهذا اورد ان من حج او اعتمر ادى حجه وادى عمرته ادى الامر الذي سافر لاجله يعجل نعمته ليرجع الى آآ اهله يرجع الى الى بلده يرجع الى عمله الى بلده الى اموره الى مصالحه ولهذا اورد رحمه الله تعالى في اه خاتمة آآ الابواب التي تتعلق بكتاب آآ العمرة تنبيها على هذا المعنى. ويؤثر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اذا انتهى الحج قال

يا اهل الشام شامكم يا اهل مصر مصركم ينادي اهل البلدان بينهم ان كلا فاذا قضى نهمته فليعجل الى اهله ونكتفي بهذا القدر ونسأل الله ان ينفعنا اجمعين بما علمنا

وان يزيدنا علما وان يصلح لنا شأننا كله وان لا يكلنا الى انفسنا طرفة عين. نعم. احسن الله اليكم وكفيكم ونفعنا الله بما قلتم وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين يقول حديث ان في الجنة بابا يسمى الريان لا يدخله الا الصائمون. هل الحديث خاص بمن يصوم رمضان فقط؟ ام من يزيد عليه

الاثنين والخميس والايام البيظ هذا الحديث معدود في فضائل الصيام وفضائل الصائمين وصيام رمضان هو فريضة افترضها الله سبحانه وتعالى على العباد وما عداه كله نفل وهذا باب للصائمين وهو يتناول من صام رمضان الذي افترضه الله سبحانه وتعالى عليه وايضا يتناول

صيام النفل نعم احسن الله اليكم يقول قول النبي صلى الله عليه وسلم من حج لله فلم يرفث فلم يصخب رجع من ذنوبه كما ولدته امه قال هل ينال هذا الفضل من حج عن غيره

ام يقتصر على من حج عنه من حج عن غيره فان حجه الذي اداه يكون لذلك الغير ثواب الحج الذي اداه يكون لذلك الغير وله اجر الاحسان له اجر آآ الاحسان والنصح في

العمل والوفاء به والتمام اما ثواب الحج او ثواب العمرة فانه يكون لمن حج عنه او اعتمر عنه نعم الله اليكم يسأل عن حكم حلق اللحية او الاخذ منها هذا جاء فيه احاديث عن نبينا عليه الصلاة والسلام واضحة بيينة

في الصحيحين وفي غيرها امر بمخالفة المجوس ومخالفة المشركين قال اعفوا اللحى وقال ارخوا اللحى وقال اسدلوا اللحى وقال اكرموا اللحى جاءت عن احاديث كثيرة في في ذلك صلوات الله

وسلامه عليه واللحية هي زينة الرجل وجماله قد كانت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وارضاهها اذا ارادت ان تحلف تقول والذي زين الرجال باللحى لان اللحية هي جمال اه الرجل وزينته ولهذا لا يجوز للرجل ان يحلق لحيته بل الواجب عليه ان يوفرها وان يرخيها

اوى ان يتركها لانها زينة له وجمال زينة له وجمال جملة الله سبحانه وتعالى وزينه بها فلماذا يزيل هذا الجمال الذي اكرمه الله سبحانه وتعالى ومن عليه به وميزه ايضا به

فلا يجوز له آآ ذلك الحج فرصة عظيمة للانسان ان يتعلم الطاعة والامتثال في مثل هذه الاعمال التي جاء بها النبي عليه الصلاة

والسلام. أرأيت الآن أه الحجاج في حجهم يسألون عن محظورات الاحرام ومنها النهي عن الاخذ من الشعر في اي موضع من البدن وتجد الحجاج كلهم ملتزمين بذلك ما يأخذ من شعره في حجة بل ان بعضهم يسأل يقول عندما حككت اذني سقطت شعرة واحدة هل علي شيء من حرصه على الامتثال هذا الذي انت تطيعه في الحج بعدم الاخذ من الشعر هو الذي امرك ان تعفي لحيتك. فلماذا تطيع في الحج ولا تطيعه في بقية حياتك في نفس الباب الذي هو المتعلق بالشعر لماذا تطيع في الحج وبقية حياتك لا تطيعه هو نفسه الذي امرك في الحج تطيع بدقة شعرة واحدة تسأل عنها وتقول هل علي شيء وفي حياتك كلها لا لا تطيعه عليه الصلاة والسلام فيما امرك ودعاك اليه واعفاء اللحية هو من سنن الفطرة وهدي النبيين يا ابن ام لا تأخذ بلحيتي من هدي النبيين ومن سنن الفطرة لو ان انسانا ترك وخلي وفطرته ما احد جاء يوجه بشيء لم يرضى لنفسه الا ان يعفي لحيته لم يرضى لنفسه الا لان الله فطر الناس على ذلك اعفاء اللحي وقص الشوارب هذه امور من الفطرة التي فطر الله سبحانه وتعالى آآ الانسان عليها وعلى كل حال الحج فرصة عظيمة جدا لان يصحح الانسان من اخطائه. لا ليس معنى انه استمر على مثلا عمل معين سنوات طويلة انه يبقى عليه. لا فرصة للانسان ان ان يغير مثل ما قلنا من الحسن الى الاحسن ومن السيء الى الحسن نعم احسن الله اليكم يقول هل هل ممكن تفصيل لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من امري ما استدبرت وما يتعلق نصوص افضل النسك هذا الحديث ذكره النبي صلى الله عليه وسلم عندما امر اه الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم بان يتحلل كل من كان منهم اه لم يسق الهدى امرهم ان يتحللوا بعمرة من كان قارنا او كان مفردا الجميع امرهم ان يتحلل بعمرة بل انه اوجب عليهم ذلك صلوات الله وسلامه عليه وامر من يتحلل بعمرة ولما رأى عليه الصلاة والسلام ان بعضهم استشكل ذلك وقال بعضهم ايقدم احدنا الى منى وذكره يقطر منيا استشكلوا هذا الامر واستصعبوه فقال عليه الصلاة والسلام لو استقدمت من امري ما استدبرت لما سقت الهدى ولجعلتها عمرة وهنا استعمل عليه الصلاة والسلام لو للتعليم والارشاد استعمل لون التعليم والارشاد لو استقدمت من امر ما استدبرت لما سقت الهدى ولجعلتها عمرة مبينا بذلك ان هذا العمل الذي دعاهم اليه بل اوجب عليهم ان يفعلوه هو افضل الاعمال ولا يختار لهم عليه الصلاة والسلام الا الافضل فقلوه لو استقدمت من امري ما استدبرت لما سقت الهدى ولجعلتها عمرة هذا دليل على ان التمتع هو افضل الانساك ثلاثة نعم احسن الله اليكم يقول رجل يكرر الاستنجاء والوضوء ويعيده مرات عديدة حتى ان ذلك يجعله يتأخر عن صلاة الجماعة فما توجيهكم ونصيحتكم للتخلص من ذلك؟ هذا العمل من الشيطان. هذا العمل وسوسة ومن الشيطان. هذا من عمل الشيطان والله سبحانه وتعالى ما امره بذلك ولا جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك. هذا كله من الشيطان هذا كله من الشيطان والسنة في اه الوضوء اما مرة يتوضأ يعني يغسل الاعضاء الوضوء اما مرة او مرتين او ثلاث. اما ان يكرر الوضوء نفسه مرة او مرتين وثلاثة هذا لا اصل له هذا معدود في البدع التي لا اصل لها في دين الله ولا يجوز للانسان ان يتقرب الى الله بشيء لم يشرعه الله ولو سأل نفسه هذا الله عز وجل شرع لي هذا العمل وهذه المياه الكثيرة التي تطيع في الوضوء الثاني والثالث والرابع والخامس الى الى غيره. هل هذا ها المئة التي تذهب؟ هل هذي من شرع الله ومما امره الله سبحانه وتعالى؟ الجواب لا هذا ليس من دين الله ولا من شرعه ولهذا من اهم ما ينبغي ان ينتبه له في هذا الباب اذا جاءه الشيطان وقال له اعد الوضوء ينظر اولا هل اعادة الوضوء مشروعة او ليست مشروعة فيتبع شرع الله ولا يتبع الشيطان يتبع شرع الله سبحانه وتعالى ولا يتبع الشيطان مثلا شخص توضأ الوضوء الكامل ويعرف من نفسه انه توضأ الوضوء الكامل ومشى جاه الشيطان وقال لا الظاهر وضوءك فيه والظهر كذا وبدا اعهد وضوءك احسن اطمنن من باب الاطمئنان احتياط ارجع توضأ واخذ يوسوس له ينظر الان فيه داعي الشيطان وفيه داعي الشرع هل في الشرع انه يرجع يتوضأ هل في الشرع انه يرجع ان يتوضأ؟ لا ليس في الشرع ذلك بل في الشرع هذا يعد من الاسراف والتعدي فمن زاد فقد اسرف وتأدى وكما جاء في الحديث هذا يعد اسراف وتعديا فلا يلتفت الى ما يدعوه اليه الشيطان بل اذا جاءت هذه الوسوس يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ويمشي المسجد يصلي. هذا هذا هو الذي ينبغي ان يكون عليه. اما ان يطيع الشيطان الى درجة مثل ما قال السائل الان انه تفوته الجماعة انظر كيف الشيطان يضيع عليه الجماعة ويشغل بتضييع الماء والاسراف ويفوته

الجماعة هذا كله من عمل الشيطان وهذه من الوسوسة والله يقول قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس من شر الوسواس الخناس

الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس نعم. احسن الله اليكم يقول هل الاحاديث التي مرت معنا تدل على افضلية العمرة بذى القعدة الاحاديث التي مرت معنا تدل على

ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر في ذي القعدة وذي القعدة هي من اشهر الحج. ان اشهر الحج تبدأ بشوال وشوال و ذو القعدة وآ عشر من ذي الحجة. وعرفنا فيما سبقوا مرت الاشارة الى ذلك ان

آ المسري ان المشركين كانوا لا يعتمرون في اشهر الحج ويرون ان الاعتمار في اشهر الحج من الفجور يرون ان الاعتمار في اشهر الحج من الفجور. فكانت عمر النبي صلى الله عليه وسلم كلها في اشهر الحج. ولعل ايضا من الحكمة في ذلك الرد على

اه الرد على المشركين تعلم الحكمة في ذلك الرد على المشركين. الذين كانوا يرون ان العمرة في الحج ان العمرة في اشهر الحج من الفجور. يعدون ذلك فجورا فلعل في ذلك رد عليهم

نعم احسن الله اليكم يقول انا على مذهب الامام مالك ما الافضل الافراد ام التمتع الا الائمة الاربعة كلهم ائمة هدى وائمة حق نفع الله سبحانه وتعالى بهم نفعا عظيما

لكنهم اجمعين ربوا اتباعهم على لزوم الحق اذا تبين لزوم الحق اذا تبين ولهذا ينبغي على الانسان ان يحرص على البحث عن الدليل ولهذا تجد ان الائمة الاربعة كل منهم يوصي بذلك

مالك رحمه الله قال كل يؤخذ من قوله ويترك الا صاحب هذا القبر يعني الرسول عليه الصلاة والسلام والامام الشافعي رحمه الله قال اذا صح الحديث فهو مذهبي الامام احمد رحمه الله قال يوشك ان تنزل عليكم حجارة

اه اه عجبت اه نعم يقول عجبت لمن عرف الاسناد وصحته يذهب لرأي سفيان و فلان الامام ابو حنيفة رحمه الله قال لا يحل لاحد ان يأخذ بقولنا ما لم يعلم دليلنا عليه. فكلهم اوصوا بذلك

كل الائمة الاربعة اوصوا بذلك فاذا اتضح للعبد بالدليل ان السنة الثابتة او التي دل عليها الدليل آ هي كذا بدليل كذا يأخذ بها لان هذا هو الذي اوصى به الائمة رحمهم الله تعالى

والانسك الثلاثة كلها مشروعة باي منها اخذت لك ذلك مفردا او قارنا او متمتعا ايا من هذه الانسك اخذت به فلك ذلك لكن ان كنت تبحث عن الافضل فالذي دل عليه الدليل والله تعالى اعلم ان التمتع هو افضل هذه الانساب

الثلاثة والنبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع اوجبه ايجابا على كل من لم يسق الهدى ولا يوجب على اصحابه الا ما هو افضل لهم صلوات الله وسلامه عليه وقال

مؤكدا لهم افضلية ذلك لو استقدمت من امري ما استدبرت لما سقت الهدى ولجعلتها عمرة ابو بكر وعمر في وعثمان كذلك في زمانهم رأوا من باب الارشاد والتوجيه ان ان يحج الناس حج الافراد

حتى يكون تكرر من الناس للمجيب للبيت مرة حجاج ومرة معتمرين فيتكرر مجيئهم البيت اجتهدوا في ذلك لكن الذي صح به الحديث عن النبي الكريم عليه الصلاة والسلام في اه الدلالة

على افضل انسك هو آ التمتع نعم احسن الله اليكم يقول اذا امر الوالدين اولادي بشيء وانا منعتهم لامر ديني او دنيوي. لذا اذا امر الوالدان اولادي بشيء وانا منعتهم لامر ديني او دنيوي. فهل هذا من العقوق؟ كيف مرة ثانية؟ اذا امر احسن الله

يقول اذا امر الوالدان اولادي بشيء وانا منعتهم منه لامر ديني او دنيوي فهل هذا من العقوق يعني اذا امر والداه ابناؤه ابناؤه هو بشيء اكمل بشيء وانا منعتهم منه لامر ديني او دنيوي فهل

هذا من العقوق اذا كان الشيء الذي امر امراه به في مخالفة دينية يجب عليك ان تمنع ابناك ولا يعد ذلك من العقوق يجب عليك ان تمنع ابناك بل هذه مسؤولية

مسؤولية ولكن ايضا لا تمنعهم بطريقة يعني تثير فيها الفتنة وانما تمنعهم برفق كان تقول اه اه لهم حق علينا لكن هذا امر لا يجوز وهذا امر نهى الله عنه

ولا يجوز النفع له ويؤكد على مسألة البر والاحسان اليهم لكن يبين لهم ان هذا الامر اه امراه محرما فاذا كان امر يتعلق آ بناحية مخالفة دينية مخالفة شرعية يجب عليك منع ابناك من ذلك

ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق اما اذا كان امر آ دنيوي لهما يحتاجان الى خدمة او مصلحة او مساعدة او نحو ذلك. وتمنع ابناك من مساعدتهم خدمتهم ومعونتهم. في في

مثل ذلك فانه لا يجوز لك ذلك. ويدخل هذا في باب العقوق لانك مطلوب منك ومن ابناك ان تحسنوا الى والديكم نعم احسن الله اليكم يقول ثياب احرامي تلتخ طرفه بلون احمر

وغسلته وما زال وما زال فيه هذا اللون فهل يضر ام لا؟ اذا كان شيء يسير وعملت على غسله وهو في طرف الازار فانه باذن الله سبحانه وتعالى لا يظرك. نعم

احسن الله اليكم يقول من اراد ان يؤدي عمرة لابيهِ وامه وهما متوفيان فهل يؤديهما قبل ان يحج او بعده؟ اي في العام وذكرت فيما سبق تكرار العمر من الحل وان مثل هذا التكرار لا اصل له حتى لو كان مرة عن الاب ومرة عن الام مرة عن الجد ومرة عن الخالي لآخره هذا التكرار لا اصل له في هدي اه في المأثور عن نبيه عليه الصلاة والسلام وفي هدي السلف الصالح رضي الله عنهم وارضاهم لا اصل له في لكن ان تيسر لك في سفرها اعتمرت عن والدتك واخرى عن او والدك وهكذا فانت تؤجر عن آآ عن هذا الاحسان الى والديك ويصلهم آآ ثواب تلك العمرة وانت مأجور على ذلك نعم احسن الله اليكم يقول اذا رجعت الى بلدي بعد الحج وعملت وليم وعملت وليمة شاكرًا لله باتمام هذه الفريضة فما حكم ذلك؟ في آآ المأثور عن السلف لا اعلم اصل لذلك ان الانسان اذا رجع يذبح شاة ويولم ويدعو اه الناس الى ذلك لا اعلم اصلا لهذا العمل في فعل آآ السلف آآ رحمهم الله نعم

احسن الله اليكم يسأل عن كتاب خاص في اصلاح القلوب اعظم كتاب في اصلاح القلوب والقرآن الكريم اعظم كتاب في اصلاح القلوب القرآن الكريم قال الله عز وجل ان هذا القرآن يهدي للتي اقوم وهو كتاب اصلاح للقلوب وتزكية للنفوس فاحرص على كتاب الله احرص على كتاب الله ولتكن قراءتك للقرآن بتدبر. كما قال الله عز وجل افلا يتدبرون القرآن وقال كتاب انزلناه اليك مبارك ليتدبروا آياته وليتذكر اولو الالباب فاحرص على قراءة القرآن بتدبر فانه اعظم كتاب لا اصلاح للقلوب بل لا صلاح للقلوب الا بهذا الكتاب لا صلاح للقلوب ولا زكاء لها الا بهذا الكتاب

العظيم ونسأل الله الكريم رب العرش العظيم باسمائه الحسنی وصفاته العلیا ان يوفقنا اجمعين بكل خير وان يصلح لنا شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين وان يهدينا اليه صراطا مستقيما انه تبارك وتعالى سميع الدعاء وهو اهل الرجاء وهو حسبنا ونعم الوكيل اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به ان مصائب الدنيا اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكرهنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. جزاكم الله خيرا